Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البحيرة

ارتفعت الموجة لتعزلني عن العالم بأكمله .. عن الطيور في السماء .. الأطفال على الشاطئ .. أمي على الرمال . كانت هناك لحظة صمت خضراء .. ثم سلّمتني الموجة الثانية إلى السماء ، إلى الرمال ، إلى صياح الأطفال ، خرجت من البحيرة ووجدت العالم بانتظاري ، لم يختلف ولو قليلاً عن الصورة التي تركته عليها .

مضيت أعدو على رمال الشاطئ ، أسرعت أمي تحتويني بمنشفة ذات وبر طويل وهي تقول «قف عندك حتى تجف ..» .

وقفت في مكاني ، أراقب الشمس وهي تجفّف قطرات الماء فوق ذراعي ، لتنتشر في مكانها تلك البروزات الدقيقة العديدة ، التي تشبه ما نراه على جلد الدجاج .. قالت أمي «الريح بدأت تشتد .. ضع عليك سترتك ..» فقلت لها «إنتظري حتى أرى هذه البروزات التي على جلدي ..» صاحت أمي متوعدة «هارولد ! » .

ارتديت سترتي ، ورحت أراقب الأمواج وهي ترتفع عالياً ، لتهبط ثانية وهي تزحف على رمال الشاطئ .. في حركات رشيقة .. وبشكل متعمد فيه إصرار وفخامة . حتى الرجل السكران لم يكن بإمكانه أن يترنح ويتمايل بمثل هذه الرشاقة والفخامة التي كانت تتمايل بها الأمواج ..